

## اليوم العالمي للكتاب – مؤلفون، وناشرون، وبائعو الكتب يطلبون الدعم الدولي الحظر: 23 أبريل 2020

نحن، الموقعون أدناه ممثلو الصناعة العالمية للكتب، نحث الحكومات في جميع أنحاء العالم على الاعتراف بأهمية الكتب، وحلول التعلم، والمحتوى المهني والعلمي ودعم ذلك والاحتفال به من خلال اعتماد حزم التحفيز الاقتصادي لدعم قطاعات النشر الخاصة به وسلاسل القيمة التي تحيط به.

اليوم، في اليوم العالمي للكتاب لعام 2020، نعترف بالدور الحيوي الذي تلعبه الكتب في المجتمع، حيث إننا نتعلم، ونلتقي بثقافات أخرى، ونحلم، ونفهم بعضنا البعض، ونعرف كيف نتعاطف من خلال الكتب. إن الكتب ضرورية للبحث العلمي، ولتعليم أطفالنا، ولتعليم مدى الحياة، فهي تساعدنا على أن نصبح أناساً أفضل.

تحتاج الكتب إلى مؤلفين لكتابتها وتوضيحها، وناشرين للاستثمار فيها، وبائعي كتب لإيصالها إلى القراء، ومنظمات إدارة جماعية لحماية حقوق نشرها. هذه السلسلة الحيوية للغاية للمجتمع تتعرض لتهديد وشيك.

في وقت التباعد الاجتماعي هذا، تم إعادة التأكيد على أهمية الكتب، حيث يُعد البقاء في المنزل وقراءة كتاب وسيلة لرعاية الآخرين. قامت الصحف والمدونات حول العالم بتجميع قوائم الكتب التي تستحق القراءة أثناء انعزالك، سواء كان ذلك للهروب أو لفهم ما يحدث. الكتب هي ما يلجأ إليها الناس في الأوقات الصعبة.

كان على الوالدين في العديد من البلدان أن يصبحوا معلمين. ولقد احتاج المعلمون إلى إيجاد طرق جديدة لتقديم دروسهم للتلاميذ. استجاب المؤلفون والناشرون حول العالم بترخيص المحتوى والخدمات الرقمية. ولقد انفجرت قراءة الكتب عبر الإنترنت، مثل "اقرأ العالم"، وسرعان ما قدم الناشرون والمؤلفون الدعم للوالدين. يعتمد العالم على البحوث المنشورة في مجالات متخصصة لتوجيه سياساته الصحية وتطوير لقاح. تُعد استثمارات ناشري المجالات في التحقق من البحث وإيصاله على نطاق واسع من الأمور الحاسمة هنا، وقد تقدموا خطوة إلى الأمام وجعلوا، طواعيةً، البحث المتعلق بفيروس كورونا متاحاً مجاناً وقابلًا لإعادة الاستخدام.

سواء كنا نتحدث عن الكتب للجمهور العام، أو كتب الأطفال، أو الموارد التعليمية، أو البحوث العلمية، فقد تفاعل المؤلفون، والناشرون، والموزعون، وبائعو الكتب، ومنظمات الإدارة الجماعية بسرعة للتكيف عند الضرورة ولعب دور مسؤول في المجتمع.

أثر فيروس كورونا تأثيراً كارثياً على الناس في كل مكان، فالاقتصادات تتوقف ولا أحد يعلم على وجه اليقين متى سنعود إلى حياتنا الطبيعية، أو حتى ما إذا كان ذلك ممكناً. كما كان له تأثيراً مدمراً على الصناعات الإبداعية في العالم، بما في ذلك قطاع الكتب.

تكافح صناعتنا بالفعل في العديد من البلدان للحصول على الأكسجين. يجب أن نجد طرقًا لضمان مستقبل المؤلفين، والناشرين، والمحريين، والمصممين، والموزعين، والبائعين، وأولئك الذين يعملون في الإدارة الجماعية، وذلك حتى تتمكن صناعة الكتب من العودة سريعًا مرة أخرى بمجرد التغلب على هذا الوباء.

العالم بدون كتب جديدة سيكون مكانًا حزينًا وفقيرًا. نحن نعمل بجد للتغلب على هذه الأزمة، لكننا بحاجة إلى المساعدة من أجل البقاء. نحن بحاجة إلى الحكومات لمساعدتنا على تجاوز هذه الأزمة معًا.

				
إيان موسى المدير التنفيذي الجمعية الدولية للناشرين العلميين والتقنيين والطبيين	هوغو ستيترز رئيس الاتحاد الدولي للناشرين	ينغفي سليثولم رئيس الاتحاد الدولي لمنظمات حقوق الاستنساخ	جون ديجين رئيس المنتدى الدولي للمؤلفين	جان لوك تروتينير رئيس مشارك الاتحاد الأوروبي والدولي لباعة الكتب